المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 13-05-2007
الصفحـات : 1
العـــدد : 16109
المسلسل : 2

الملك عبدالله والأمير سلطان يستقبلان تشيني في تبوك... ويحضران عرضاً عسكرياً اليوم

الرياض وواشنطن تشددان على "المعالجات الصائبة"

الامير سلطان مستقبلاً تشيني في مطار تبوك امس. (واس)

□ تبوك - بدر المطوع

■ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس الإدارة الأميركية في صورة الوضع الملتهب في المنطقة، نتيجة تطورات الحرب على العراق، والتعثر الطويل لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وبقية مسارات عملية السلام.

وطبقاً لتصريحات ديبلوماسية رافقت وصول نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني إلى السعودية، ولقاءه القيادة السعودية في منطقة تبوك (شمال غربي البلاد)، فإن الرئيس الأميركي جورج بوش أوفد نائبه للتعرف على رؤية المملكة العربية السعودية تجاه تطورات المنطقة، والبحث في «معالجات صائبة» لأوضاع التي تهدد الاستقرار والسلم الدوليين.

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مقدم مستقبلي تشيني لدى وصوله إلى مطار تبوك الإقليمي. وتوجها مباشرة إلى مقر إقامة خادم الحرمين، حيث بدأت المحادثات بما نقله المسؤول الأميركي عن الرئيس بوش، وتقديره لجهود الملك عبدالله الأخيرة في التصدي لأسباب المشكلات الشائكة في المنطقة، وتهنئته على نتائج القمة العربية في الرياض. وتناولت المحادثات ملفات المنطقة الأخرى وفي مقدمها الوضع في لبنان وخطوات إقرار المحكمة ذات الطابع الدولي لمقاضاة المتهمين باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، والأوضاع في الصومال ودارفور والبرنامج

المصـــــدر :	الحياة		
التـــاريخ :	13-05-2007	العـــدد :	16109
الصفحـات :	1	المسلسل :	2

النـووي الإيرانـي، إضافة إلى مناقشـة تطـورات الحـرب الدولية على الإرهاب.

واسـتمرت زيارة تشيني للسـعودية زهاء أربع ساعات، غادر بعدها إلى عمّان (٤٤٠ كيلومتراً شـمال تبوك) مسـتكملاً جولته على المنطقة. وعلمت «الحياة» أن الملك عبدالله تحدث بصراحة ووضوح تجاه الوضع في العراق، وتعقيداته وانعكاسـات ذلك على بقية قضايا المنطقة، محذراً من التأخير في الأخذ بـ «المعالجات الصائبة».

على صعيد آخر، يختتم خادم الحرمين الشريفين اليوم جولاته الشاملة على مناطق البلاد، بحضوره عرضاً عسكرياً، يحضره ايضا الامير سلطان، يقـام في ميدان مدينة الملك عبدالعزيز العسـكرية في منطقة تبوك، وهي إحدى أكبر القواعد العسكرية تأهيلاً في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الملك عبدالله دشّن، قبل وصول تشـيني، سلسلة من المشاريع التنمويـة في المنطقة بكلفة ١,٤ بليـون دولار. بعدما تحدث ليل الجمعة - السـبت، في حفلة اقامها اهالي المنطقة تكريما له، شـدد فيها على أن «الوطن ليس حكراً على شـخص دون آخر، ولا فئة دون أخرى»، قائلاً: «بل الوطـن للجميع»، معتبراً أن «المواطنة بين ذلك كله تفاعل إيجابي للعطاء الذي لا يعرف الاكتفاء».

"